التدريس الملطف

أسسه واستراتيجيات استخدامه في خفض صعوبات تعلم القراءة

إعـــــداد

أ. د/ مصطفى أبو المجد سليمان
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

د/ أســـــامة أحمد عطـا
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بالغردقة
جامعة جنوب الوادي

أ/ هالــة صــلاح أحــمد
باحثة بقسم الصحة النفسية كلية التربية بالغردقة

التدريـس الملطف

أسسه واستراتيجيات استخدامه في خفض صعوبات تعلم القراءة

أ / د مصطفى أبو المجد سليمان د / أســـامة أحمد عطـا

أ . هالـــة صـــلاح أحـــمد

المستخلص

يتناول هذا المقال التدريس الملطف Gentle Teaching وأسسه والاستراتيجيات والفنيات التدعيمية لهذا الأسلوب ونقاط القوة المميزة للتدريس الملطف، بالإضافة إلى بعـض الدراسات العربية والأجنبية التي تؤكد فعاليته كأسلوب علاجي ، حيث إن أسلوب التـدريس الملطف كمدخل غير تنفيري، طريقة جديدة في علاج المشكلات ، وقد قـدم حـديثا كبـديل لأسلوب التوجيه التحكمى الكلاسيكي في العلاج ، ويهدف لتعليم كيفية الارتبـاط والاعتمـاد المتبادل على الآخرين ، وذلك بأسلوب يتسم بالتهذيب والملاحظة والاحترام والتعـاون مـع التركيز على أهمية التقييم (التقدير) غير المشروط فى التعليم ، وتمثلت أسس هذا الأسـلوب في تبنى القيم الديمقراطية ومقامة القيم التسلطية ، استبعاد العقاب ، موقف القائم بالرعايـة ، النظرة التفاعلية للسلوك، التكنولوجيا وسيلة لا غاية ، المكافأة الإنسانية ، المساواة التفاعلية ، نحو تفاعلات عادلة بينما مثلت المكافأة ، التجاهل ، إعادة التوجيه ، المقاطعة اسـتراتيجيات هذا الأسلوب بالإضافة إلى الفنيات التدعيمية لهذا الأسلوب ، والتي تمثلت في : تعليم محاولة تلاشى الأخطاء ، تحليل المهمة، المتغيرات البيئية ، المشاركة المتكافئة ، الحوار الذى يتسـم بالتقدير غير المشروط ، التشكيل ، التدعيم أو التعزيز ، توفير البـدائل (إعطـاء الفرصـة للاختيار) ، حقائب المكافأة ، كما تم عرض بعض الدراسات التي تؤكـد فعاليـة اسـتخدام استراتيجيات وفنيات التدريس الملطف Gentle Teaching في خفض صـعوبات الـتعلم، وصعوبات تعلم القراءة .

الكلمات المفتاحية:

التدريس الملطف – صعوبات تعلم القراءة

Gentle teaching : Foundations and Strategies in Reducing Reading Disabilities

Prof. Mostafa Abo El-Majd Soleman Dr. Osama Ahmed Ata
Hala Ahmed salah

Abstract

This article addressed Gentle Teaching and its foundations, strategies, supportive techniques, and strength. In addition, some Arab and foreign studies reported the effectiveness of gentle teaching. Gentle teaching has been recently introduced as a new method to treat problems as an alternative method of classical control directive in treatment. It aims to teach how to correlate, reliance on others in a manner characterized by courtesy, observe, respect and cooperate, with focusing on the importance of unconditional assessment in education. The foundations of this method were democratic versus authoritarian values, posture as center of the teaching– learning process, avoiding punishment, the interactional view of behavior, technology as a method, human reward, interactional equality and moving toward equitable interactions. While reward, ignoring, redirection, and interruption were presented as the strategies of gentle teaching. The supportive techniques which were errorless teaching, task analysis, environmental variables, co- participation, dialogue of unconditional valuing, shaping, reinforcement, giving choices and reward envelopes. Also, some foreign studies reported the effectiveness of this method in reducing learning disabilities and reading difficulties.

Key words :
Gentle Teaching - Reading Disabilities

مقدمة :

بزغ فجر التدريس الملطف (Gentle Teaching) كمدخل غير تنفيري متخصص في خفض السلوكيات غير الملائمة لدى المتخلفين عقليا ، ولقد ظهر مصطلح التدريس الملطف لأول مرة في الدوريات العلمية في سنة (١٩٨٥) حيث ترجع أصول التدريس الملطف إلى كتابات عدة علماء متخصصين بجامعة نبراسكا Nebraska بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت دراسة مينولاسينو وماك جي هي أول دراسة تقترح أن التركيز على النسق ، أو الوضع القيمي للقائم بالرعاية وعلى أهمية المشاركة الإنسانية يعتبر أمر أساسيا في خفض السلوكيات التي تتسم بالتحدي خفضا جوهريا(Menolascino & Jones& Mccaughey,١٩٩٢,p ٨٥٣؛McGee,١٩٨٣,p ١٨٧) .

ولقد اعتمدت هذه الحركة المسماة "بالتدريس الملطف" على استبعاد الفنيات التنفيرية ، ونادت باستخدام طرق وأساليب غير تنفيرية ، وتوفير وتبادل التقدير غير المشروط مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، تقديرا لأشخاصهم وليس لما يفعلونه أو ينجزونه ، ويتم ذلك من خلال التفاعلات اللفظية والملموسة والتفاعلات بالإشارات التي تحمى قيمة الفرد على نحو غير مشروط، وبغض النظر عن أي سلوك يصدر عنه في ذلك الوقت (Thomas & Montgomery ,١٩٩٨ ٣٧٢-٣٨٠) .

كما أشار عبد الستار إبراهيم ، عبدالعزيز بن عبدالله ، رضوان إبراهيم (١٩٩٣، ص ١١٧- ١٢٠) إلى أن حركة التدريس الملطف قد برزت في السنوات الأخيرة على يد ماك جي ومينولاسينو وهوبز ومينوسيك عام ١٩٨٧ بديلا للعلاجات السلوكية التقليدية في مجال التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية والمضطربين ، وأطلق أصحاب هذه الحركة عليها حركة التدريس الملطف ، وقد تطورت هذه الحركة في الأعوام الأخيرة كاستجابة معارضة لسيطرة الأساليب السلوكية المبكرة التي تعتمد نسبيا على دور العقاب .

واتفق إبراهيم الزريقات (٢٠٠٧، ص ٢٢٨) مع أنصار التدريس الملطف في أن اعتماد الآباء والمعلمين على استخدام العقاب يؤدى إلى مشاعر الإحباط المرتبطة باستمرارية استمرار العقاب ، ومع مرور الزمن سوف يتعود عليه حتى لو ازداد في شدته وبالتالي فان العقاب المقدم من قبل الآباء والمعلمين لا يؤدى إلى النتيجة المرغوبة ، ولا يعدل سلوك الطفل وهذا يثير الإحباط لديهم .

وبالتالي يمثل التدريس الملطف تلك الحركة الواسعة التي تنادى بهجر الأساليب العقابية ، والاتجاه نحو زيادة احترام الإنسان ، فالتدريس الملطف يتهم الطرق السلوكية بأنها

ترتكز على السلوك أكثر من تركيزها على الشخص ، وعلى أنها غير منتبهة لحقوق الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، فقديما كان يصنف المختصون السلوك على أنه شاذ ثم يستخدمون سلسة من الطرق السلوكية لتقليصه ، ولكن حاز التدريس الملطف على اهتمام كبير بسبب التركيز والاهتمام بحقوق الأفراد (Gates & Wary, ٢٠٠٠, p١٦٣) .

ولقد أطلق على التدريس الملطف العديد من المصطلحات منها: طريقة غير تنفيرية ، والوجود الانسانى ، والمشاركة الوجدانية والترابط (Jacobson , Fox & Mulick ,٢٠٠٥,p ٤٢٥) .

تعريف التدريس الملطف .... Gentle Teaching's Definition :

في البداية عرف ماك جي التدريس الملطف بأنه : " مجموعة من الاستراتيجيات تشجع على استخدام التقدير غير المشروط ، والمشاركة الإنسانية وهو أول خطوة في خلق مشاعر الرفقة والصداقة مع الفرد ، واستمرار وجود التفاعل الإنساني (McGee,١٩٩١,p٨).

كما أشار إليه كلا من محمد السيد، على عبدالله (٢٠٠٤، ص ٥) على أنه : عملية تربوية ترفض الممارسات الوحشية والباردة وتركز على تعليم القيم المتأصلة في الوجود الإنساني ، وفى التفاعلات الإنسانية ، وفى المكافآت الإنسانية ، ويرى أصحاب التدريس الملطف أن التعليم كله عملية جماعية ، ويرون أننا إذا عاقبنا شخصا واحدا فإننا نعاقب الجميع وإذا غرسنا بذور العدل لشخص واحد فإننا نغرسها للجميع.

بينما أشار عبدالهادى الثوينى وبدر غزاوي (٢٠٠٨، ص٥) إلى أسلوب التدريس الملطف على أنه وسيلة تربوية تستخدم لإيصال المعلومة ، وإشعار الطفل بأنه في بيئة حرة الى حد ما ، ولا تختلف عن جو البيت وعدم الجفاف فى التعامل وعدم استخدام العقاب .

- أسس التعليم الملطف ..... Foundations of Gentle Teaching

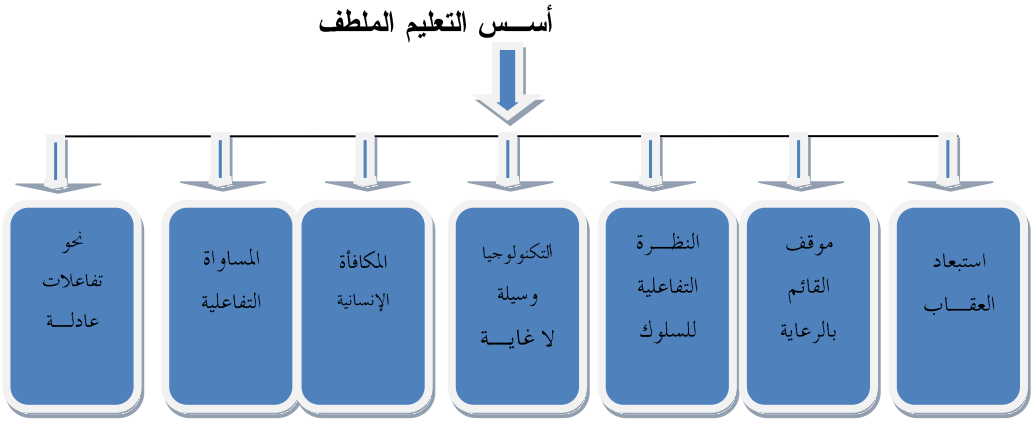

شكل (١)

شكل يوضح أسس التدريس الملطف

وفيما يلي توضيح لهذه الأسس بشيء من التفصيل :

١- تبنى القيم الديمقراطية ومقاومة القيم التسلطية : Democratic Versus Authoritarian Values

تتضمن القيم التسلطية اتجاها مفاده أن القائم بالرعاية أعلى وأرفع مقاما ، ومنزلة من ذوى الاحتياجات الخاصة ولذا يجب أن يسيطر عليهم أي أن القيم التسلطية ترتكز على الحاجة للسيطرة والتحكم والعقاب يضمن تلك الحاجة إلى السيطرة ، ويتضمن أيضا اعتقادا مفاده أن دور القائم بالرعاية وهدفه هو تحقيق الإذعان والسمع والطاعة ويؤدى ذلك إلى أفراد عالة يعيشون على هامش المجتمع (٢٦- ٢٤ McGee, ١٩٨٥a , p)، أما القيم الديمقراطية فترتكز على المساواة والتحرير والاعتماد المتبادل ويصبح هدف القائم بالرعاية تحقيق الصداقة والترابط والاعتماد المتبادل ، وليس تحقيق الطاعة والإذعان والخضوع وتتضمن هذه القيم موقفا من التضامن Solidarit مع المهمشين بل مع الأفراد الأكثر عزلة عن المجتمع كما أنها تتضمن الحاجة إلى تعليم يرتكز على التغير المتبادل (McGee, Menolascino, Hobbs & Menousek,١٩٨٧,p١١) . وهذا ما أكده ماك جي McGee(٢٠٠٩, p٣) إلى أن القيم التي يقوم عليها التدريس الملطف تتمثل في الاتى : بناء الترابط الإنساني داخل الفرد حتى يصل إلى الاستقلال - شعور الفرد بالأمان والمحبة والحب والتواصل مع الآخرين - تنمية ثقة الفرد بنفسه وهذا يقوده إلى الطاعة - لا يكون الشخص هو من يحكم على ما يفعل .

٢- موقف القائم بالرعاية أو وضعه القيمي كمركز لعملية التعليم – التعلم : Posture As Center of the Teaching – Learning Process .

أشار على عبدالله (٢٠٠٤، ص ٣٢) الى أن القائمين بالرعاية يجب أن يحددوا نسقهم وموقفهم نحو الذين يقومون برعايتهم ، وقد وجد أن نسق أو موقف القائمين بالرعاية يجب أن يبنى على تطور العلاقة الإيجابية المتبادلة مع أولئك الأفراد تلك العلاقة التي تساعد الفرد على أن ينتقل نحو الاشتراك الإنساني المفعم بالمعنى ، ومن ثم فإن القائم بالرعاية يتمكن من تدعيم الفرد ومن ثم تأسيس علاقة إيجابية معه، بينما ذكر محمد السيد و على عبدالله (٢٠٠٤، ص٣٠-٣١) أن هناك أربعة أوضاع قيمية يتبناها القائمون بالرعاية على نحو مثالي وهى : (الحماية الزائدة - التسلط – البرود – التضامن) وينبغي أن يساعد تحليل كل وضع من تلك الأوضاع القيمية القائمين بالرعاية على رؤية نموذج القيم الذى يتبنونه .

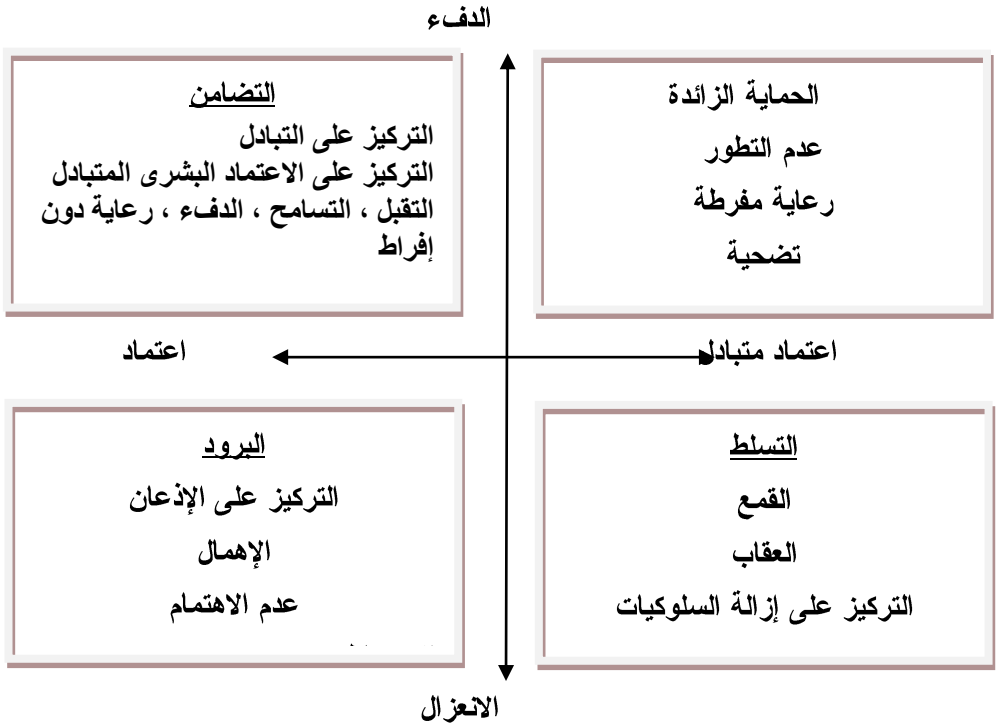

شكل (٢)
شكل يوضح الأوضاع القيمية التفاعلية

٣- تجنب استخدام العقاب : Avoiding Punishment

إن بعض العلماء رفضوا استخدام العقاب في المدرسة فقـال جـون لـوك : " إن العقوبات المطبقة في المدرسة ليست فقط غير مثمرة وإنما محفوفة بالمخاطر ، لأنهـا تـدفع الطفل الى مقت ما يحبه (جليل وديع سكور ،١٩٩٧، ص ٩٤).

كما أكد أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٢ ، ص ٢١٨) أن النظام المدرسي الذى يقـوم على العقاب والقسوة والضرب والتوبيخ يؤدى إلى شعور التلميذ بـالخوف مـن المدرسـة ، وفقدان الثقة بالنفس والاكتئاب ، فالعقاب له تأثيره الإنساني على الأطفال لشـعورهم بـأنهم ليسوا بشرا (يوسف قطامي، نايفة قطامى،٢٠٠٢، ص٣٩١) .

لذا يرفض أنصار التدريس الملطف حتى العقاب الخفيف ، ويعتبـرون أن العقـاب الرقيق غريب وشاذ مثل غيره من أشكال العقاب ، ويرون أن تلك العبارات الرقيقـة تعتبـر ذرائع لاستخدام العقاب والكبح ، ويرون أن العقاب يحارب العنف بالعنف بل ويخلـق عنفـا

أكبر من الذى يسعى لمنعه وأدهى من ذلك وأمر ، أنه يعكس موقفا قيميا مستبدا يرسل للفرد رسالة ملؤها البرود والبعد والانطواء والعزلة (Haberman, ١٩٩٤,p ١٣١).

وأشار حامد عبدالسلام (٢٠٠٣، ص٢٥١) إلى عدم فاعلية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي ، وأن زيادة القدرة على إثابة الآخرين لها أثر أكبر على سلوكهم بدرجة واضحة عن زيادة القدرة على عقابهم ، ومن تفسيرات هذا أن هذا الثواب والعقاب يشجع الاستجابات المسببة للثواب ويعزز السلوك المطلوب بينما العقاب يكف الاستجابات المسببة للعقاب فقط .

٤- النظرة التفاعلية للسلوك : The Interactional View of Behavior

تتمثل تلك النظرة التفاعلية للرعاية والسلوك في الجوانب الآتية :

أ - الوجود الإنساني : Human Presence

تعتبر العملية الأولى أن وجود القائمين بالرعاية هو الماضي الأساسي للتعلم الإنساني كله ، حيث أنها تعلم الفرد الذى يحتمل أن يخاف من الآخرين؛ أن القائم بالرعاية يمثل الأمن والأمان ، وإذا كان لوجودنا أن يحظى بالتقدير فإنه يجب أن يمثل بداية الأمن البدني والأمان العاطفي ، واذا كان الفرد سببا للضرر فيجب تزويده بالأمن ، وإذا كان الفرد وسط ثورة عاطفية فيجب علينا أن نكون حساسين بالقدر الكافي لأن نعرف ما إذا كانت جهودنا تهدئه ؟ أم أنها ببساطة تدفعه لمزيد من الثورة والهياج ؟ ويجب دراسة هذه العناصر بعناية وتقديمها بطريقة تلاقى وتقابل الاحتياجات الإنسانية ، ومع ذلك فإن تلك الشروط لا يمكن فرضها بحيث ينتهى التعليم أو يصبح خاملا فيجب أن يستمر التعليم بينما يتم التأكيد على الأمن والأمان(محمد السيد ، على عبدالله ،٢٠٠٤، ص٤٢-٤٤).

ب - المشاركة الإنسانية : Human Participation

أشار هشام عبد الرحمن و سحر عبد الفتاح (٢٠٠٩، ص ٦٠- ٦١) على أهمية الجانب العلمي المباشر في عملية التدريس الملطف وذلك طبقا لما أكده ماك جي مع المراعاة أن يكون مبسطا ، لذلك يجب إعداد خطط لتسهيل الاندماج والشعور بالألفة ، وذلك ينصب التركيز على تعليم طرق وأنماط جديدة للتفاعل والمعاملة تعتمد على الألفة والصحبة ، والتي تتمثل في : **المطلوب من الطفل فعله** : قم بإعداد قائمة بالأشياء التي تحبها – قم بإعداد قائمة الأشياء التي تكرهها. **المطلوب من القائم بالرعاية عمله** : إعطاء الطفل ما يحبه وتجنب ما يكره – تهدئة البيئة المحيطة – تطوير وتنفيذ إستراتيجية لتعليم الشخص الألفة والمصاحبة ، ويجب أن تكون هذه الخطط معكوسة في كلمات المربين كلما أمكن ويتحتم في المقابلة الأولى على القائم بالرعاية أو المرشد تجنب أي صورة تركز على : التخلص من السلوكيات – التركيز على تعليم كيفية الانخراط والانشغال – جعل الشخص يؤدى شيء ما معك أو من

أجلك في بدء الأمر – التركيز على تعليم الشخص كيف يشعر بالأمن وبأنه محبوب – الحركات السريعة التي تركز على تهدئة روع الشخص وسكينته.

٥- التكنولوجيا وسيلة لا غاية : Technology as A method

أشار زيدان أحمد و عبدالعزيز مصطفى و أيمن إبراهيم و وائل موسى (٢٠٠١ص ، ٤١٣- ٤١٧) إلى أن استخدام التكنولوجيا المتمثلة في أجهزة الحاسب الألى يساهم في حل مشكلات الطلبة القرائية وذلك للأسباب الآتية : أنها تقدم تعليما فرديا ، تقدم تغذية راجعة خالية من التهديد ، ويقدم كذلك إجراءات التصحيح وبشكل مستمر ، توفر وقتا غير محدود ، حيث تعطى الفرصة للتعليم والإعادة بالقدر الذى تمليه عليه حاجة الطالب ، تذود الطالب بكمية كبيرة من التدريب والممارسة الموجهة لتعلم المهارات .

ولقد أشارت دراسة سعاد جابر (٢٠٠١) إلى فاعلية الحاسب الآلي في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال إعداد برنامج علاجي قائم على استخدام الحاسب الآلي لخفض صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ ، كما أشارت دراسة كيوزو (٢٠٠٧) إلى أن التطور السريع للتكنولوجيا والخصائص الفردية للمجتمع المبدع تتطلب تحولا من المفاهيم التدريسية التقليدية إلى التعليم المتمركز حول الطالب ؛ وأحد الوسائل للوصول إلى هذا التغيير تتمثل في خلق بيئات تعليمية يدعمها الإنترنت لتزويد المتعلمين بالأنشطة الفعالة والتفاعل الاجتماعي .

وينظر التدريس الملطف إلى استخدام التكنولوجيا على أنها وسيلة لتعليم المشاركة الإنسانية ، واستخدام المهمة بهذه الطريقة يسمح للتفاعل التعليمي أن يتحرك نحو منح المكافأة الإنسانية (McGee,١٩٩٢,p٨٦٩-٨٧٢).

٦- المكافأة الإنسانية : Human Reward

يعتبر تعليم المكافأة هو الهدف الأسمى للتدريس الملطف ، وتظهر المكافأة في التقدير اللفظي والمحسوس وبالرغم من أن تعلم الترابط وتطويره يعتمد على اتجاه وسلوك القائم بالرعاية إلا أن مقترحي التدريس الملطف أكدوا على أن العلاقات الإنسانية تبادلية في الطبيعة ، ولا تقتصر فقط على جانب واحد ، ولذلك فإن هدف التدريس الملطف لا يتحقق إلا عندما يبين الفرد تبادله للتقدير وحبه للقائم بالرعاية (Jones & McCaughey, ١٩٩٢,p ٨٨٤-٨٨٥).

وأشار عصام عبداللطيف العقاد (٢٠٠١، ص ١٣١) أنه قد يتم إعطاء المكافأة للطالب الذى يستجيب لكل ما يشير إليه المعلم والقائمين على رعاية الطفل وهى أن يحدث

نفسه بقوله : المكافأة لها تأثيرها الإيجابي – إنني أؤدي أفضل في هذا المجال طول الوقت .– لقد مررت بهذا فعلا دون أن أغضب .– لم يكن هذا صعبا كما كنت أظن .

٧- المساواة التفاعلية : International Equality

ذكر كلا من هيس ومورر و هفلن وإيفي (Hess , Morrier, Heflin, Ivey ,٢٠٠٨,p١١) أن تعليم قيمة الوجود الإنساني والمكافأة الإنسانية بحاجة لأن نعرف أن اللحظات والأيام والأسابيع الأولى من التعليم يجب أن تكون مفعمة بالمساواة والعدل والإنصاف ولابد من معرفة طبيعتها وتعليمها .

٨- نحو تفاعلات عادلة :Moving Toward Equitable Interactions

أشار ماك جي وآخرون (McGee , et al ١٩٨٧,p ٥٨) إلى أننا إذا أردنا أن تظهر قيمنا في الأفعال اليومية فإن علينا أن نناقش أنفسنا بخصوص مدى العدل الموجود في تفاعلاتنا ، وهو ما يوجد ويمتد عبر تواصل ويرتكز على ثقافة سلوكيات الفرد بدءا من سلوكيات الشرود الخفيف ، ومرورا بالسلوكيات التدميرية ،ووصولا إلى السلوكيات التدميرية الحادة وهناك ثلاثة عناصر يجب اختبارها عندما نعد لإنشاء وتأسيس تفاعلات عادلة هي :

- ما هي السلوكيات التي تقاطع المشاركة والتفاعل ؟
- ما هي طرق المشاركة والتفاعل المتاحة للفرد ؟
- ما أثر المكافأة الإنسانية على سلوك الفرد ؟

الإستراتيجيات والفنيات التدعيمية للتدريس الملطف ... Strategies and Supportive Techniques

تمكن أصحاب التدريس الملطف من إعداد وتطوير واستخدام عدد من الاستراتيجيات والفنيات التي تتداخل وتمتزج مع بعضها البعض ، وتتمثل الفائدة من مزج تلك الفنيات في أنه يمكن تجنب استخدام العقاب وتعليم الضبط التفاعلي الذى يؤدى إلى الترابط ومن أهم هذه الفنيات في الاتى :

١- التجاهل : Ignoring

أشار ماك جي (١٩٨٥) إلى أن التجاهل يعنى : أن التعليم يستمر كما لو كان السلوك المشكل لم يحدث ، وهذا يعنى أن القائم بالرعاية لا يسمح للسلوكيات المشكلة بأن تنهى النشاط الذى انخرط فيه الفرد ، ويعنى التجاهل أيضا أن القائم بالرعاية بحاجة إلى أن يطور وينمى سمات شخصية معينة بحيث لا تهينه تلك السلوكيات (على عبدالله ، ٢٠٠٤، ص ٦٥-٦٦) ، ويهدف التجاهل في إطار التدريس الملطف إلى إطفاء الاستجابات غير المرغوبة ، وتجاهلها وفى مثل هذه الأحوال من المطلوب أن تتصرف كما لو كانت الاستجابة

غير المرغوب فيها لم تحدث، ويتم تجنب الاتصال البصرى مع الطفل والتقليل بقدر الإمكان من الاحتكاك البدني (كاللمس أو التربيت) ، وتقليل القرب الجسمي أي المحافظة على مسافة بعيدة إذا كان القرب من الطفل ، وإذا كان من الضروري أن تتدخل فاجعل ذلك يحدث باقتضاب وبأقل قدر ممكن من الجدل (عبدالستار إبراهيم وآخرون ،١٩٩٣، ص ٢٧٧) .

٢- إعادة التوجيه :Redirection

ذكر محمد السيد و على عبدالله (٢٠٠٤، ص ٩٨- ٩٩) أن إعادة التوجيه مكون محوري لأسلوب التدريس الملطف ، وهو يتكون من استجابتنا التي تعيد التركيز على التيار التفاعلي المتدفق والتفاعلات التي تتسم بالمكافأة بدلا من التركيز على السلوكيات غير المرغوبة ، والأهم من ذلك أنها تمثل بديلا للمداخل العقابية الحالية ، وأنها تمكننا من تأكيد قيمنا من خلال أفعالنا ، كما أنها تعتبر متكاملة متحدة مع هدف تعليم الاستجابات التفاعلية الإنسانية المتبادلة بدلا من إخماد وإزالة السلوكيات غير المقبولة .إنها وسيلة أساسية لتوصيل نسقنا القيمي للفرد لأنها توفر وتعزز فرص منح المكافأة وتعليم المشاركة في المكافأة في النهاية .

٣- المكافأة : Reward

أشار ستيل (Steel ١٩٩٥,p ١٢٠) إلى أن المكافأة الإنسانية أكبر بكثير من التدعيم أو التعزيز الإيجابي ، فهي في التدريس الملطف تقدم مفتوحة أمام الطفل وليست مرتبطة بالقيام بعمل معين كما في العلاج السلوكي فهي تمنح عند مشاركة الطفل ، وإذا لم تحدث فإن القائم بالرعاية يجعلها متاحة وسهلة المنال بحيث يمكن منحها وتقديمها عند أي بادرة للمشاركة من جانب الطفل المشكل . كما أنها وسيلة مجدية لتقليل استخدام العقاب اللفظي وغير اللفظي المستخدم لتعديل السلوكيات المضطربة ، والهدف منها تنمية التعاون بين الأفراد لتعليمهم إنجاز المهام(Magee , ٢٠٠٩,p١٠).

٤- المقاطعة : Interruption

تستخدم هذه الإستراتيجية نفس مكونات إستراتيجية التجاهل – إعادة التوجيه – المكافأة ولكن كما أشار كول ،kohl تضاف لهذه الإستراتيجية مكوناً رابعاً يسمي المقاطعة ، وهذه الإستراتيجية تستخدم عندما يكون التجاهل وحده غير كافياً لمنع السلوكيات ويوجد احتمال تدمير الممتلكات وإيذاء الآخرين أو إلحاق الضرر بهم ، وعندما يقوم القائم بالرعاية بالمقاطعة فإنه يمنع ويصد يد الفرد من إلحاق الأذى بنفسه أو إلحاقه بالآخرين، وينبغي علي القائم بالرعاية ألا يقيده ولكن يصده ويستمر في الحديث مع الفرد بنبره تدل وتعبر عن العناية والرعاية والاهتمام به (kohl, ١٩٩٥,p ١٦) .

الفنيات التدعيمية للتدريس الملطف .... Supportive Technique

هناك بعض الفنيات التي يمكن أن تستخدم في إنشاء وتأسيس علاقة ايجابية أثناء المهمة، أو النشاط وتلك الفنيات تمكن القائم بالرعاية من تجنب استخدام العقاب ، والأهم من ذلك أنها تسهم في تعليم الضبط التفاعلي ، والذى يؤدى في النهاية إلى الترابط أو الاعتماد المتبادل ومن هذه الفنيات :

١- تعليم محاولة تلاشى الأخطاء : Errorless Teaching

هدف فنية التعليم الذى يحاول تلاشى الأخطاء هو : تقليل المطالب أو الأوامر المرتبطة بالمهمة من خلال جعلها سهلة بقدر المستطاع (McGee,١٩٨٥b,p١٣) ، كما أشار أوليفر(Oliver ١٩٩٥,p ٣٤٥) إلى أن التعليم الذى يحاول تلاشى الأخطاء ، هو أساس الاستجابة الفورية وصنع الاختيار واتخاذ القرار ، مما يؤدى إلى التقليل من الكثير من المشكلات الصعبة مثل اضطراب الانتباه والعدوانية بالإضافة إلى ذوى الاحتياجات الخاصة .

٢- تحليل المهمة : Task Analysis

أشار كلا من ماك جي و مينولاسينو McGee, Menolascino (١٩٩١,p ١٤٨- ١٥٠) إلى أن تحليل المهمة يدعم محاولة تلاشى الأخطاء ، فهي تنطوي على تجزئة المهام والأنشطة حتى نتمكن من المضي قدما بطريقة أكثر سهولة ، وليس من الضروري أن تكون مهتمة بما سيأتي بعد ذلك وهكذا تسهل عملية المشاركة فكلما زادت قدرتنا على تمكين التدفق السلس عند القيام بالأنشطة مع الشخص المهمش كلما كان من المرجح أنه سوف يشارك في المهمة عن طريق تجزئة المهمة الواحدة الى مهام صغيرة ، وإلى مهام يمكن بلوغها بسهولة وبطريقة أكثر مرونة مع الإشارة إلى أن انجاز المهمة ليس هو الهدف الأساسي ، بل المشاركة المتبادلة على سبيل المثال : إذا كنا نرى الشخص أصبح محبطا أو عصبيا يمكننا تبسيط المهمة وإعطاء مساعدة أكثر دفئا والسماح للشخص بالتقييم المتبادل حيث إن التفاعلات هي أكثر أهمية من مهمة معينة .

٣- المتغيرات البيئية : Environmental Variables

هناك عوامل أخرى يجب أن توضع في الاعتبار قبل التعامل مع الفرد مثل المكان الذى نجلس فيه ، وطريقة وقوفنا واقترابنا من الفرد وكلامنا معه ولمسنا إياه ، ودرجة حرارة الحجرة وشدة الضوء ومستويات الضوضاء والصخب والضجيج بهدف خلق بيئة تزيد من المشاركة (kohl,١٩٩٥,p١٤).

٤- المشاركة المتكافئة : Co- participation :

وتشير المشاركة المتكافئة الى تسهيل التفاعل بين المرشدين والمسترشدين أو أولى الأمر وبين المسترشدين ، حيث أنهم يدخلون الشخص المهمش في مهام ذات معنى ، ويوفرون أي مساعدة ضرورية للإتمام المهمة بنجاح (McGee ,et al ,١٩٨٧,p١٠٣).

٥- توفير البدائل (إعطاء الفرصة للاختيار) : Giving Choices :

تستخدم هذه الفنية لزيادة مشاعر الحرية في اتخاذ القرار لدى الفرد وفيها يطلب من القائمين بالرعاية أن يعرضوا ويقدموا أكبر عدد ممكن من فرص الاختيار ، فبدلا من أن يقول القائم بالرعاية : هيا يا ساره لتأكلي ، يمكنه أن يقول " هل تريدين أن تأكلي الآن أو أن تنتظري حتى ينتهى هذا البرنامج التليفزيوني ؟ ومن ثم يسهم في زيادة شعور الفرد بحرية الإرادة (Steel,١٩٩٥,p١٣٩-١٤٠).

٦- الحوار الذى يتسم بالتقدير غير المشروط : Dialogue of Unconditional Valuing

تستخدم هذه الفنية لتسهيل منح التقدير واستثارة التقدير وتبادل التقدير ولزيادة احتمال المبادرة بالتقدير(Kohl,١٩٩٥،١٠-١٧) ، وذلك بمدح المساهمات الصغيرة التي تصدر من الفرد والتي تدل على المشاركة والاهتمام من جانبه (McGee,١٩٩٢,p٨٦٩-٨٧٠)

٧- التشكيل : Shaping

ذكر محمد محروس الشناوي (٢٠٠٢، ص ٢٣٧) أن التشكيل يعتبر أسلوبا مهما في الإرشاد،وبصفة خاصة عندما ينصب المرشد على إكساب (تعليم) المسترشد سلوكيات جديدة ، ويعرف التشكيل أحيانا باسم التقريب المتتابع أو مفاضلة الاستجابة ، لذا فيعتبر التشكيل أسلوبا عاما يعد لتوليد سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز ، الأولى لسلوكيات موجودة لدى الفرد ، وبالتدريج نقوم بسحب السلوكيات الأقل مماثلة ونركز على السلوكيات الأكثر تشابها والتى تصبح شيئا فشيئا مشابهة للسلوك النهائي المرغوب .

٨- التدعيم أو التعزيز: Reinforcement

أشار إدجار وكليمنت (Edgar & Clement(١٩٩٨,p ٣٣- ٥٦ إلى التعزيز على أنه: الإجراء الذى يؤدى فيه حدوث السلوك الى توابع إيجابية ، أو إلى إزالة توابع سلبية الأمر الذى يترتب عليه زيادة احتمال حدوث السلوك فى المستقبل في المواقف المماثلة ، بينما رأى جينت (Janet (٢٠٠٠,p ٥٥١-٥٥٨ أن المعززات قد تكون مادية كالطعام أو اللعب ،

وقد تكون ذاتية أو داخلية كالفرح عند إتقان مهمة ما ، وقد يكون المعزز اجتماعيا كالمدح أو التقدير من جانب المدرسين أو الوالدين ، والمعزز الناجح هو الذى ينال رضا الفرد .

كما أن التدعيم يمكن أن يكون تدعيم إيجابي ، أو تدعيم سلبى حيث إن التدعيم الإيجابي هو : أي فعل أو حادثة يرتبط تقديمها للفرد بزيادة في السلوك المرغوب فيه ، أما التدعيم السلبى فيتمثل في : وقف أو منع حدث كريه أو منفر عند ظهور السلوك المرغوب فيه والتدعيم سواء ايجابيا أو سلبيا يؤدى دائما إلى الإسراع في ظهور السلوك المرغوب فيه (أنور محمد ،٢٠١٠، ص ٦٧ ؛ حامد عبدالسلام ،٢٠٠٣، ص٢٨١؛ فاروق الروسان ،٢٠٠٠،ص ،٢١٠).

٩- حقائب المكافأة ....Reword envelopes

وتتمثل حقائب المكافأة في كلمات وإيماءات القائم بالرعاية مثل اللمس ، الابتسام ، العناق وتحدث نتيجة مساهمة الطفل (عبدالستار إبراهيم وآخرون ،١٩٩٣، ص ١١٩) ، ويشير إليها فواز فتح الله الرامينى (٢٠٠٧، ص ٢٤) بأنها تتمثل في مكافآت رمزية تستخدم كبدائل مؤقته لمعززات أكثر مادية إذ يتم استبدالها بها لاحقا ، ويمكن أن تأخذ الرموز شكل الإشارات والنقاط ، والشارات الورقية الملونة والأوراق المالية غير الحقيقية والفيشات أو البونات ويحصل عليها الطلاب مقابل أداء سلوك محدد وتتحدد القيمة المعطاة لها بشكل مسبق .

الفعالية ونقاط القوة للتدريس الملطف ... Effectiveness and Strength of Gentle Teaching

يوجد عدد من نقاط القوة في التدريس الملطف من وجهة نظر السلوكيين تتمثل فيما يلى :

- المدى الواسع للتركيز ...Wide Focus

إن إحدى نقاط القوة في التدريس الملطف التركيز على متغيرات بيئية وشخصية واسعة ، بدلا من التركيز على السلوكيات غير التكيفية ، ويؤكد التدريس الملطف على أهمية العلاقات المفعمة بالمعنى ويحاول أن ييسر ويسهل ويذلل نمو وتطور علاقات حميمة بين الأفراد والقائمين بالرعاية ، وبتوسيع مدى ومجال التدريس الملطف بحيث يشمل تلك المتغيرات البيئية والمتغيرات المرتبطة بالأفراد وغيرها من المتغيرات ويقلل احتمال معاناة التدريس الملطف من الآثار الجانبية غير المقصودة ويزداد احتمال تعميمه وبهذه الطريقة يزداد احتمال تحسن حياة الفرد بصفة عامة (Jones& Mccaughey,١٩٩٢,p ٨٥٣).

- التغيير المتبادل .... Reciprocal Changing

يعد التغيير التبادلي أحد نقاط القوة في التدريس الملطف، وبالتالي فإن العلاقات الناجحة تنبع من رغبة كلا الطرفين القائم بالرعاية والفرد في إحداث التغيير (Bailey,١٩٩٢,p٨٨١) ، ولكى يحدث التغيير التبادلي يجب أن تتوفر لدى القائم بالرعاية الأمور الآتية : بناء مشاعر الأمن والأمان لدى الفرد – التأكيد على أهمية المشاركة الإنسانية – الدور الرئيسي للتقدير غير المشروط (McGee,١٩٩١,p٣٠) .

كما أن هناك عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي أشارت إلى فعالية استخدام استراتيجيات وفنيات التدريس الملطف Gentle Teaching في خفض صعوبات التعلم عامة وصعوبات تعلم القراءة خاصة ومن بين هذه الدراسات ما يلى :

- دراسة جين (١٩٨٢) Jean والتي هدفت إلى تحديد مدى فاعلية المشاركة الوالدية بكونهم معلمين حيث قارنت هذه الدراسة بين إنجاز القراءة للأطفال الذين تلقوا مساعدة من المعلم خارج ساعات الدوام المدرسي ، والذين تلقوا مساعدة من آبائهم لكل واحد منهم ولقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣) تلميذا من الصف الثاني والثالث من المستوى الاقتصادي والاجتماعي أعلى من المتوسط ، وجاء التلاميذ من ثمانية فصول دراسية من أربع مدارس ابتدائية ، وكان التلاميذ الذين تم تعينهم من قبل المعلمين بأنهم (أ)– من ذوى صعوبات تعلم القراءة ويستطيعون الاستفادة من المساعدة الإضافية (ب)– لم يتأهلوا لبرامج خاصة للمساعدة من قبل (ج)– ذو معدل عقلي طبيعي واستخدمت هذه الدراسة اختبار سلسون للذكاء ،اختبارات القراءة الفرعية التشخيصية لغيتس مكلوب ، اختبار جيلمور للقراءة الجهرية ، استبيان صمم من قبل الباحث لمعرفة مدى قدرة الاباء على مساعدة أطفالهم ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية المشاركة الوالدية حيث كانت المكاسب التي حققها التلاميذ بمساعدة أبائهم أعلى بكثير على مقياس العمل، من المكاسب التي حققها التلاميذ بمساعدة المعلم على مقياس تحليل العمل ، كما أظهرت النتائج زيادة الثقة لدى الآباء على مساعدة أطفالهم .

- وقدم كلا من عبدالناصر أنيس ومعاطى محمد(١٩٩٧) دراسة بعنوان " فعالية استخدام أسلوبي تحليل المهمة وتحليل العمليات العقلية في علاج التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في القراءة بالصف الثالث الإبتدائى " والتي هدفت إلى:

١– وضع إجراءات تشخيصية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم في القراءة ، وتحديد نسبة انتشار هذا النوع من صعوبات التعلم الأكاديمية بين تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى

٢- بناء برنامج لعلاج أخطاء القراءة الجهرية وقصور مهارات القراءة الصامتة يقوم على أسلوب تحليل المهمة كأسلوب علاجي مباشر لمواطن الضعف وأوجه القصور في أداء التلميذ القرائي

٣- بناء برنامج علاجي للعمليات العقلية المسئولة عن حدوث أخطاء في القراءة الجهرية أو ضعف مهارات القراءة الصامتة اعتمادا على أسلوب تحليل العمليات العقلية كأسلوب علاجي غير مباشر للأداء القرائي

٤- الوقوف على فعالية البرنامجين في علاج التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في القراءة ، بالصف الثالث الإبتدائى والمقارنة بينهما ، وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى بمحافظة دمياط ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

أ – اختبار الذكاء غير اللفظي : إعداد / عطية محمود ٠

ب – اختبار دار الكتب للقراءة الصامتة : إعداد / هدى برادة وآخرون٠

ج – اختبار القراءة الجهرية المتدرج : إعداد / حسن شحاته٠

د – بطاقة رصد الأخطاء : إعداد / الباحث الثاني

هـ – برنامج تحليل المهمة : إعداد الباحث الثاني ٠

و– برنامج التدريب على العمليات العقلية : إعداد الباحث الأول ٠

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب تحليل المهمة أكثر فعالية من أسلوب التدريب على العمليات بفارق ذى دلالة إحصائية .

- وأتت دراسة كولين ومابين (١٩٩٨) Cullen & Mappin والتي هدفت إلى اختبار فعالية التدريس الملطف عند مقارنته بالبرامج التعليمية الفردية Individual Education Programming لمجموعة من ذوى صعوبات التعلم المعقدة ، وقد تم استخدام تصميم (A– B) وفيه تم تقديم التدريس الملطف كإضافة لإجراءات (IEP) الموجودة فعلا ، وقد تم ملاحظة (١٣) طالبا (٧) أساتذة باستخدام كمبيوتر محمول للملاحظة المباشرة ، وكذلك استخدمت تسجيلات فيديو لقياس رد الفعل . وقد استغرقت عملية الملاحظة والقياس (١٣) أسبوعا قبل التدخل وقد تم تحليل (٤٥) ساعة من المعلومات المأخوذة من الملاحظة المباشرة ، ولأكثر من (٥٠) من تسجيلات الفيديو وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه حيثما وجدت فروق بين التعليم الملطف و(IEP) كانت هذه الفروق في صالح التدريس الملطف .

- بينما أتت دراسة كلا من ديني وولف وجولدبرج Denney , Wolf & Goldberg (٢٠٠١) والتي هدفت إلى خفض صعوبة القراءة لدى طفل يعانى من سرعة

التسمية وصعوبات في تعلم القراءة باستخدام برنامج قائم على استرجاع المفردات ، وتم استخدام فنية إعادة التوجيه في هذه الدراسة ، وأوضحت نتائج الدراسة بعد تطبيق البرنامج ان سرعة تسمية الارقام والحروف عند الطفل قد تحسنت بشكل كبير كما أن أدائه في المهام التجريبية للقراءة السريعة ، وتعرف الكلمات ومهارة الفهم أيضا طرأ عليهم تحسن ملحوظ .

- وأجرت باتريشيا (٢٠٠٧) Patricia هدفت إلى معرفة تأثير برنامج القراءة للكلمات متعددة المقاطع باستخدام المكافآت على دقة ومعدل القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع ، وشملت عينة هذه الدراسة ١٣٧ تلميذ من الصف الرابع الابتدائي ذوى أداء منخفض ومتوسط وعالي في القراءة ، واستخدمت هذه الدراسة تقييم بنش مارك للصف الرابع ولقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن برنامج القراءة للكلمات متعددة المقاطع باستخدام المكافآت هو برنامج ذو فاعلية عندما يتم تنفيذه في مجموعة كبيرة غير متجانسة من فصول الصف الرابع ، حيث حقق التلاميذ ذو الأداء المنخفض مكاسب كبيرة في القراءة ، بينما حقق التلاميذ ذو الأداء المتوسط زيادة في معدل القراءة بينما حقق التلاميذ ذو الأداء المتوسط مكاسب في كل من دقة القراءة وزيادة في معدل القراءة .

- وقدمت لي (٢٠١٠)lee دراسة كان الغرض منها هو تقييم الدوافع المحفزة للقراءة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في القراءة ، والتلاميذ ذوى اضطرابات نقص الانتباه مع النشاط الزائد ، والتلاميذ الذين يعانون من الاثنين معا (صعوبات تعلم القراءة واضطرابات نقص الانتباه مع النشاط الزائد) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبا وطالبة من الصف الثاني الى الصف الخامس ، واستخدمت الدراسة استبيان الدافع للقراءة (MRQ) ، وكانت النتائج النهائية لهذه الدراسة أن التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة منخفضي الدافع للقراءة (الدافع الجوهري والدافع الخارجي والدافع الاجتماعي والكفاءة الذاتية) وقراءتهم لأجل الاستمتاع أقل من التلاميذ غير المعوقين، وعلى الجانب الأخر الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة مع اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد ، يعادلون اقرأنهم في الدافع الخارجي والاجتماعي وإذا توفر للمعلمين استخدام المكافآت الخارجية ، وخبرات القراءة الاجتماعية فإن ذلك يعوض نقص الدافع لدى التلاميذ في عملية القراءة.

- كما هدفت دراسة هاريس (٢٠١١) Harris إلى معرفة استراتيجيات المشاركة الوالدية لتحقيق النجاح في القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، ولقد تكونت عينة هذه الدراسة من (١٣٥) من أولياء أمور تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوى صعوبات التعلم في القراءة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : استطلاع ليكرت للرأي لجمع البيانات حول

تصورات المشاركين المتعلقة بالمتغيرات المستقلة واستراتيجيات المشاركة مثل الاتصـــال ، التعلم في البيت ، العمل التطوعي ، اتخاذ القرارات ، التعاون مع المجتمع ، وتضمن المتغير التابع نتائج المؤشرات الحيوية لمهارات التعليم المبكرة الأساســية لتلاميــذ الصــف الثالــث الابتدائي ذوى صعوبات التعلم في القراءة ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المشاركة الوالدية لها تأثير إيجابي على تحصيل التلاميذ في القراءة ، كما أشارت النتائج أيضا الـــى أن المعلمين والقيادات التربوية يمكن أن تتعلم كيفية إشراك أولياء الأمور في المدرسة ؛ لتشجيع المشاركة الوالدية من خلال استراتيجيات مختلفة لتحسين الأداء في القراءة لأطفالهم .

ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث تتضح فاعلية التــدريس الملطــف كمدخل غير تنفيري في خفض صعوبات التعلم عامة وصعوبات تعلم القراءة خاصة .

المراجع

١- أحمد محمد الزغبي .(٢٠٠٢) . *الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية*. عمان : دار زهران.

٢- أنور محمد الشرقاوي .(٢٠١٠) . نظريات وتطبيقات التعلم . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٣- إبراهيم عبدالله الزريقات.(٢٠٠٧) . تعديل سلوك الأطفال والمراهقين المفاهيم والتطبيقات .عمان : دار الفكر العربي .

٤- جليل وديع سكور.(١٩٩٧) . العنف والجريمة. بيروت : دار العربية للعلوم .

٥- حامد عبد السلام زهران.(٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. القاهرة : دار عالم الكتب.

٦- زيدان أحمد السرطاوي ، عبد العزيز مصطفى السرطاوي ، ايمن إبراهيم خشان ، ووائل موسى أبو جودة .(٢٠٠١). مدخل إلى صعوبات التعلم .المملكة العربية السعودية : أكاديمية التربية الخاصة .

٧- سعاد جابر محمود .(٢٠٠١). برنامج مقترح قائم على استخدام الكمبيوتر لعلاج العسر القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى . رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .

٨- عبد الستار إبراهيم ، عبدالعزيز الدخيل ، ورضوان ابراهيم (١٩٩٣) . العلاج السلوكي للطفل أساليبه ، نماذج من حالاته .الكويت : عالم المعرفة .

٩- عبد الهادي الثوينى، وبدر غزاوي.(٢٠٠٨) . خوف الطفل الجديد من المدرسة ، ودور الأسرة والمعلم . مجلة الاحتياجات الخاصة . العدد ٢٢ ، ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٨.

١٠-

Retrievedfromhtt://WWW.Saidacity.net.

١١- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، ومعاطى محمد إبراهيم.(١٩٩٧) . فعالية استخدام أسلوبي تحليل المهمة وتحليل العمليات العقلية في علاج التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في القراءة بالصف الثالث الإبتدائى . مجلة كلية التربية (جامعة بنها) ، ٨ (٣٠) ، ١٩٤-٢٦٧.

١٢- عصام عبد اللطيف العقاد.(٢٠٠١). سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحنى علاج معرفي جديد) .القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .

١٣- على عبد الله مسافر.(٢٠٠٤) . التعليم الملطف مدخل غير تنفيري لمساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة والقائمين برعايتهم. القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع .

١٤- فاروق الروسان.(٢٠٠٠). تعديل وبناء السلوك الإنساني. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

١٥- فواز فتح الله الراميني.(٢٠٠٧) . أساليب معالجة الاضطرابات السلوكية .الأمارات العربية المتحدة ، العين : دار الكتاب الجامعي .

١٦- محمد السيد عبد الرحمن و على عبد الله .(٢٠٠٤) . التعليم المهذب (مدخل علاجي لمساعدة الأطفال المتخلفين عقلياً والتوحديين وذو المشكلات السلوكية الحادة). القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

١٧- محمد محروس الشناوي (٢٠٠٢) . العلمية الإرشادية والعلاجية – موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي (٣) .القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .

١٨- هشام عبد الرحمن الخولى و سحر عبد الفتاح خيرالله (٢٠٠٩) .التعلم الحاني الملطف (النظرية والاستراتيجيات) برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لذى الاحتياجات الخاصة (ط٢) . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٩- يوسف قطامي ، و نايفة قطامي.(٢٠٠٢). إدارة الصفوف ، الأسس السيكولوجية. عمان: دار الفكر للطابعة والنشر والتوزيع.

٢٠- Bailey ,J. (١٩٩٢). Trying to win friends and influence with Euphemism ,metaphor, smoke, and mirrors. Journal of A applied behavior Analysis ,٢٥ (٤), ٨٧٩-٨٨٣.

٢١- Cullen ,C & Mappin ,R .(١٩٩٨) .An examination of the effects of gentle teaching on people with complex learning disabilities and challenging behavior . British Journal of Clinical Psychology,٣٧ (٢),١٩٩-٢١١.

٢٢- Denney ,T., Wolf , M., & Goldberg ,A. (٢٠٠١). I like to make my sweet time "case study of child with naming – speed deficits and reading disabilities ,Journal of Special Education , ٥٣(٣),١٤٥-١٥٥.

٢٣- Edger ,R & Clement ,P .(١٩٩٨).Teacher Controlled and self controlled reinforcement with under achieving black children. children behavior therapy,٢،٣٣-٥.

٢٤- Gates ,B., Gear ,J.& Wary ,J .(٢٠٠٠). Behavioral distress concept sand strategies .London : Harcourt Publishers Limited.

٢٥- applied to persons with seeking and avoidant serves or profound mental retardation with attention behavior ,Doctoral thesis. university of Nebraska.

٢٦- Kuzu ,A .(٢٠٠٧). Views of pre-service teachers on blog use for instruction an social interaction, online submission, Turkish online ,Journal of distance education- Tojde, ٨(٣),٣٤-٥١.
٢٧- Lee ,J. (٢٠١٠). Motivational differences among students with ADHD ,reading disabilities combined group sand typical comparisons , Doctoral thesis. faculty of Purdue university.
٢٨- McGee, J. (١٩٨٥a). Mental handicap interviews professor john McGee . Mental Handicap in New Zealand ,٩, ٢٤- ٢٦ .
٢٩- McGee ,J. (١٩٨٥b). Gentle teaching ,mental handicap in New Zealand ,٩،١٣-٢٤.
٣٠- McGee ,J. Menolascino ,F., Hobbs, D., & Menousek ,P.(١٩٨٧). Gentle teaching : A non –aversive approach for helping persons with mental retardation . New york : Human Science Press.
٣١- McGee ,J. (١٩٩٠). Gentle teaching: A psychology of interdependence Presentation at the developmental disabilities training institute, university of North California and Chapel Hill.
٣٢- McGee, J & Menolascino , F .(١٩٩١). Beyond Gentle teaching :
٣٣- A non – a aversive approach to helping those with in need . New york : Plenum press
٣٤- McGee , J .(١٩٩٢).Gentle teaching assumption and paradigm .Journal of applied behavior analysis ,٢٥(٤),٨٦٩- ٨٧٢.
٣٥- McGee, J. (٢٠٠٩) .Ten stories of love and hope : Gentle teaching anon – aversive approach for helping persons with mental retardation. New York : Human Sciences press.
٣٦- Menolascino , F. & McGee ,J. (١٩٨٣) .Persons with severe mental retardation and behavioral challenges : from disconnectedness to human engagement .Journal of Psychiatric Treatment and Evaluation ,٥،١٨٧-١٩٣.New York : Human Sciences press Of Purdue university .
٣٧- Oliver ,M. (١٩٩٥).Autism research review international. American Journal of Mental Retardation ,٩ (١),١-٣٥٥.
٣٨- Patricia ,M .(٢٠٠٧). Learning together ,but differently : understanding the impact and implications of a whole group reading instruction , Doctoral thesis. faculty of Education,University of Washington.
٣٩- Steel , D. (١٩٩٥) .Gentle Teaching : A value based framework for helping others .viewpoints (opinion position papers),١-١٥.
٤٠- Tomes , J . & Montgomery , P .(١٩٩٨). On becoming a good teacher : Reflective practice with regard to children's voices . Journal of Teacher Education , ٤٩،٣٧٢،٣٨٠.